

١٢٧ ع



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه ١٢٧/ع

NOTE

المقدمة في الكلام
ع ١٢٧



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه ع ١٢٧

This volume has a very tight binding and while every effort has been made to reproduce the centres, forge would result in damage

166

لنا المقدم في الكلام تصنيف الشيخ العبد
موفق الدين ضياء الاسلام ابن جعفر
الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه
العزير ورضي عنه وارضاه



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه ع / ۱۲۷

۱۹۲۸
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

کتاب الحقیقة والظلال



توبه
سبب توبتها کارهای خیر و نیکوکاری است
و در صورتی که توبه را از سر گرفته
و در صورتی که توبه را از سر گرفته



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه ع ۱۲۷

بصحة في نفسه وما هو فاسد ثم بعد ذلك قولي معلوم وهو
اخص من الاول لان كل معلوم معتقد وصح ذكره
والخبر عنه وليس كل ما يُعتقد يكون معلوما لحوادث ان يكون
الاعتقاد جهلا وقول شي عند من قال بالمعدوم بحري
محي قولي معلوم ومن لم يقل بالمعدوم يُفيد عنده انه موجود
ثم بعد ذلك قولي معلوم لانه معلوم
تدليكون محدوما والموجود يكون الام معلوما وحدا الموجود
هو ثابت العين والمعدوم هو المنفي العين وفي الناس
من قال حد الموجود ما يظهر معه مقتضى صفة النفس
وفيهم من قال حد الموجود ما صح التاير به او فيه على الوجود وطلو الحرة
وجه ثم النوع فانه اخص من الموجود لان الموجود يستعمل
على انواع كثيرة ثم الجنس فانه اخص من النوع لان الجنس
لا يقع الاعلى المتماثل والنوع يقع على المتماثل والمختلف
والمضاد فمثال النوع قولنا لوب فانه يقع على
المتماثل والمختلف والمضاد ومثال قولنا استفاد
فانه يقع على المتماثل والمختلف والمضاد ومثال الجنس
فانه يقع على المتماثل والمضاد

بصحة في نفسه وما هو فاسد ثم بعد ذلك قولي معلوم وهو
اخص من الاول لان كل معلوم معتقد وصح ذكره
والخبر عنه وليس كل ما يُعتقد يكون معلوما لحوادث ان يكون
الاعتقاد جهلا وقول شي عند من قال بالمعدوم بحري
محي قولي معلوم ومن لم يقل بالمعدوم يُفيد عنده انه موجود
ثم بعد ذلك قولي معلوم لانه معلوم
تدليكون محدوما والموجود يكون الام معلوما وحدا الموجود
هو ثابت العين والمعدوم هو المنفي العين وفي الناس
من قال حد الموجود ما يظهر معه مقتضى صفة النفس
وفيهم من قال حد الموجود ما صح التاير به او فيه على الوجود وطلو الحرة
وجه ثم النوع فانه اخص من الموجود لان الموجود يستعمل
على انواع كثيرة ثم الجنس فانه اخص من النوع لان الجنس
لا يقع الاعلى المتماثل والنوع يقع على المتماثل والمختلف
والمضاد فمثال النوع قولنا لوب فانه يقع على
المتماثل والمختلف والمضاد ومثال قولنا استفاد
فانه يقع على المتماثل والمختلف والمضاد ومثال الجنس
فانه يقع على المتماثل والمضاد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حق حمده والصلوة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
سألتكم ايديكم الله املا مقدمة تستعمل عا ذكر الالفاظ المتداولة
بين المتكلمين وبيان اعراضهم منها فان ظهر مواضع
مخصوصة ليست عا موجب الالفة ومن نظرت كلامهم ولا يعرف
مواضعهم لم يحفظ بظان من ذلك واذا ادفع عا اولهم ثم
نظر بعد ذلك في الفاظهم حصلت بعينه وتمت منيته و
انا محييكم الي ما سألتم مستعينا بالله ومتوكلا عليه وهو حي
ونعم الوكيل ثم اذ كر بعد ذلك حصرا لجناس تحت
تلكوا في اثباتها ما انفقوا فيه وما اختلفوا واذا ذكر جملة
من احكامها واعقب بذكر جعل تستعمل على حقيقة الصلوة
بيان اثباتها وكيفية استحقاقها وبيان احكامها على غاية
من الجازد والخصاد ما يصغر حجمه وكثير منفعته ان شاء الله
في ذكر اعم الاسماء الجارية عندهم واخصها وما
يتبع ذلك اعم الاسماء في موضوعاتهم فلا ظهر معتقد او مخبر
عنه او مذكور وتعنون بذلك انة مما يصح ان يُعتقد او يُخبر عنه
لان لغة عامما هو

موضوعات
بصحة في نفسه وما هو فاسد ثم بعد ذلك قولي معلوم وهو
اخص من الاول لان كل معلوم معتقد وصح ذكره
والخبر عنه وليس كل ما يُعتقد يكون معلوما لحوادث ان يكون
الاعتقاد جهلا وقول شي عند من قال بالمعدوم بحري
محي قولي معلوم ومن لم يقل بالمعدوم يُفيد عنده انه موجود
ثم بعد ذلك قولي معلوم لانه معلوم
تدليكون محدوما والموجود يكون الام معلوما وحدا الموجود
هو ثابت العين والمعدوم هو المنفي العين وفي الناس
من قال حد الموجود ما يظهر معه مقتضى صفة النفس
وفيهم من قال حد الموجود ما صح التاير به او فيه على الوجود وطلو الحرة
وجه ثم النوع فانه اخص من الموجود لان الموجود يستعمل
على انواع كثيرة ثم الجنس فانه اخص من النوع لان الجنس
لا يقع الاعلى المتماثل والنوع يقع على المتماثل والمختلف
والمضاد فمثال النوع قولنا لوب فانه يقع على
المتماثل والمختلف والمضاد ومثال قولنا استفاد
فانه يقع على المتماثل والمختلف والمضاد ومثال الجنس
فانه يقع على المتماثل والمضاد

فصل في ذكر اقسام الموجود الموجود
 ينقسم الى قدم ومحدث فالقدم هو الموجود فيما لم يزل
 او الموجود الذي لا اول لوجوده وهذا في عرف
 المتكلمين فاما في عرف اللغاة فانه يفيد كل مقدّم
 الوجود ولهذا نقولون بناء قدم ودار قدمة ورسم قدم
 قال الله تعالى حتى عاد كالعرجون القدم والمحورث
 هو الكاس بعد ان لم يكن وان شئت قلت هو المتجدد
 الوجود وهو ينقسم قسمين جوامع واعراض
 فحد الجوامع هو ما له حيز في الوجود وان شئت قلت
 ما هو ما يمنع بوجوده من وجود مثله بحيث ملو وان شئت
 قلت ما هو ما له قدر من المساحة لا يكون اقل منه و
 ان شئت قلت هو الجزء الذي لا يحصى والجوامع
 كلها متماثلة لا تخلف فيها ولا منتزاة وليس
 تدخل في مقدور المنذر ومات مدركه بحاشية البصير
 من عين مائة ونحوها الحياء اذا جاوره والبقا

في قوله قدم
 في قوله متماثلة
 في قوله ليس
 في قوله حيز
 في قوله ما له قدر
 في قوله ما يمنع
 في قوله ما هو ما له قدر من المساحة
 في قوله ما هو ما له حيز في الوجود
 في قوله ما هو ما يمنع بوجوده من وجود مثله

وربما كان قائما فيسمى منتزعا وربما كان منبسطا فيسمى
 طويلا او عرضا فان تالف خطان مثلا صقان سمي سطحا
 لانه صار له طول وعرض فان تالف مثل ذلك عمقا سمي
 جسما لانه صار له طول وعرض وعمق وحد الجسم هو الطول
 العرض العميق بدلالة ظهور هذا اجسام من هذا وهذا
 جسمين اذا زاد في الطبقات التي ذكرناها على غيره فاعا
 العرض فهو ما تعرض في الوجود وللم يكن له لبث كلبث
 الاجسام ولا يجوز ان يقال حد العرض ما احتاج في
 وجوده الى غيره لان ذلك يقتضى بارادة القدم تعالى
 وكراهته عند من قال بهما وان قلنا نحرزا انه ما احتاج
 في قبيله الى الجهل ينقض بالفناء عند من قال به لانه
 ينفي الحيات وهو عرض فالا سلم ما قلناه واذ قد بينا حقيقة
 الجوامع والعرض فالعالم عبارة في عرف المتكلمين عن
 السماء والارض وما بينهما من هذين النوعين فاما في اللفظ
 فهو عبارة عن العقلاء دون ما ليس بعاقل الا ترى
 انهم يقولون جاني عالم من الناس ولا يقولون

في قوله ربما كان قائما
 في قوله ربما كان منبسطا
 في قوله تالف خطان
 في قوله صقان سمي سطحا
 في قوله تالف مثل ذلك
 في قوله عمقا سمي جسما
 في قوله حد الجسم هو الطول
 في قوله العرض العميق
 في قوله بدلالة ظهور هذا اجسام
 في قوله ما احتاج في وجوده
 في قوله لانه لا يكون اقل منه
 في قوله ما هو ما له حيز في الوجود
 في قوله ما هو ما يمنع بوجوده من وجود مثله
 في قوله ما هو ما له قدر من المساحة
 في قوله ما هو ما له حيز في الوجود
 في قوله ما هو ما يمنع بوجوده من وجود مثله

في قوله حيز
 في قوله ما له قدر
 في قوله ما يمنع
 في قوله ما هو ما له قدر من المساحة
 في قوله ما هو ما له حيز في الوجود
 في قوله ما هو ما يمنع بوجوده من وجود مثله

فصل في دلالة اسم الوجود الموجود

يقسم الى قدم ومحدث فالقدم هو الوجود فيما لم ينزل
او الوجود الذي لا اول لوجوده وهذا عرف
المكلمين فاما في عرف اللغة فانه يفيد كل مقدّم
الوجود ولهذا نقولون بناء قدم ودار قدمة ورسم قدم
قال الله تعالى حتى عاد كالعرجون القدم والمحدث
هو لكان بعد ان لم يكن وان شئت قلت هو المتجدد
الوجود وهو يتقسم قسمين جوامع واعراض
فحد الجومر هو ما له حيز في الوجود وان شئت قلت
ما ظهر بالجسم فان للجسم الصفا حيز في الوجود
فما منع بوجوده من وجود مثله بحيث ملو وان شئت
باطل الصفا للجسم كما ذكرت اوله
قلت هو ما له قدر من المساحة لا يكون اقل منه و

والمحدث هو الوجود الذي لا اول له
او الوجود الذي لا اول له
او الوجود الذي لا اول له
او الوجود الذي لا اول له



بنیاد محقق طباطبائی

ان شئت قلت هو الجز الذي لا حيز له والجوامع
كلها احتمالات لا تختلف فيها ولا احتضاد وليس
ترحل في مقدار المدد وهي مدركة بحاسة البصر
من غير محاسة ولا بحمل الحياة اذا جاوزه والبقا
جائز عليها والجو مر اذا تالف مع مثله سمى موافقا

بنیاد محقق طباطبائی
بنیاد محقق طباطبائی
بنیاد محقق طباطبائی
بنیاد محقق طباطبائی

فاذا تالف مع امثاله سمى واحدا سمى خطا
كلها لا تتغير
كلها لا تتغير
كلها لا تتغير
كلها لا تتغير

طويلا او عرضا فان تالف خطان مثلا صقان سمى سطحاً
لانه صار له طول وعرض فان تالف مثل ذلك عمقا سمى
جسما لانه صار له طول وعرض وعمق وحد الجسم هو الطول
العرض العميق بدلالة توهم هذا اجسم من هذا وهذا
جسيم اذا زاد في الطبقات التي ذكرناها على غيره فاعلم
العرض فهو ما تعرض في الوجود ولم يكن له لبث كلبث
الاجسام ولا يجوز ان يقال حد العرض ما احتاج في
وجوده الى غيره لان ذلك ينقض بارادة القدم تعالى
وكرهه عند من قال بهما وان ملنا نخرز ان الله ما احتاج
في تبيله الى الحل ينقض بالفناء عند من قال به لانه
ينفي الطحال وهو عرض فالاسلم ما قلناه وادقنا حقيقة
الجوامع والعرض فالعالم عبارة في عرف المتكلمين عن
السماء والارض وما بينهما من هذين النوعين فاما في اللغة
فهو عبارة عن العقلاء دون ما ليس بعقل الا ترى
انهم يقولون جاني عالم من الناس ولا يقولون
جاني عالم من البقر فعلم بذلك صحة ما قلناه

عند الاستحسان
عند الاستحسان
عند الاستحسان
عند الاستحسان

3

والعبارة عن الخلق تارة
وتارة ليس بخلاف ولا تضاد
في هذا

في ذكر انقسام العرض العرض
 على ضربين صريح لا يحتاج في وجوده الى محل وضرب
 لا بد له من محل فالاول هو الفناء عند من اثبت به
 وحدته ما ينفي بوجوده الجواهر وهو كونه مماثل لا يخلف
 فيه ولا مضادا ولا يقدر عليه غير الله تعالى ولا يصح
 عليه البقاء ولا يصح منادرا له وفي كونه مدركا لله تو
 خلاف وادارة القدم تعالى وكرهته عند من اثبتها و
 سند كرا حكامها وما يحتاج في وجوده الى محل عاوضين
 احدهما يحتاج في وجوده الى محلين والآخر يحتاج الى
 محل واحد فالاول هو التاليف فانه لا يوجد
 الا في محلين وحده ما صاد به الجوهران متالفتين
 وهو كونه مماثل لا يخلف منه ولا متضادا ويدخل تحت
 مقدور القدر ولا يصح منا فعله المتولد ولا سبب
 له الا الكون الذي يسمى مجاورة وهو غير مدرك
 ومعنى تالفت الجواهر على وجه لا تضربس فيها سمي
 ما منها من التاليف لينا واذا كان فيها تضربس سمي

في ذكر انقسام العرض العرض
 على ضربين صريح لا يحتاج في وجوده الى محل وضرب
 لا بد له من محل فالاول هو الفناء عند من اثبت به
 وحدته ما ينفي بوجوده الجواهر وهو كونه مماثل لا يخلف
 فيه ولا مضادا ولا يقدر عليه غير الله تعالى ولا يصح
 عليه البقاء ولا يصح منادرا له وفي كونه مدركا لله تو
 خلاف وادارة القدم تعالى وكرهته عند من اثبتها و
 سند كرا حكامها وما يحتاج في وجوده الى محل عاوضين
 احدهما يحتاج في وجوده الى محلين والآخر يحتاج الى
 محل واحد فالاول هو التاليف فانه لا يوجد
 الا في محلين وحده ما صاد به الجوهران متالفتين
 وهو كونه مماثل لا يخلف منه ولا متضادا ويدخل تحت
 مقدور القدر ولا يصح منا فعله المتولد ولا سبب
 له الا الكون الذي يسمى مجاورة وهو غير مدرك
 ومعنى تالفت الجواهر على وجه لا تضربس فيها سمي

في ذكر انقسام العرض العرض
 على ضربين صريح لا يحتاج في وجوده الى محل وضرب
 لا بد له من محل فالاول هو الفناء عند من اثبت به
 وحدته ما ينفي بوجوده الجواهر وهو كونه مماثل لا يخلف
 فيه ولا مضادا ولا يقدر عليه غير الله تعالى ولا يصح
 عليه البقاء ولا يصح منادرا له وفي كونه مدركا لله تو
 خلاف وادارة القدم تعالى وكرهته عند من اثبتها و
 سند كرا حكامها وما يحتاج في وجوده الى محل عاوضين
 احدهما يحتاج في وجوده الى محلين والآخر يحتاج الى
 محل واحد فالاول هو التاليف فانه لا يوجد
 الا في محلين وحده ما صاد به الجوهران متالفتين
 وهو كونه مماثل لا يخلف منه ولا متضادا ويدخل تحت
 مقدور القدر ولا يصح منا فعله المتولد ولا سبب
 له الا الكون الذي يسمى مجاورة وهو غير مدرك
 ومعنى تالفت الجواهر على وجه لا تضربس فيها سمي

وما يحتاج الى محل واحد عاوضين احدهما لا يحلوا الجوهر
 منه والاخر خلوة منه فالاول هو الكون فانه لا يصح
 خلوا الجوهر مع وجوده من الكون على حال والكون عاوضين
 متقابل ومضادا وليس له محلف ليس لمضادا فالمتقابل ما اختص
 بجهة واحدة والمضاد ما اختص بجهتين والجهة عبارة عن
 اليمن او اليسار او فوق او اسفل او قدائم او خلف وتغير
 عنها بالمجازاة ومعناها انا اذا فاضنا اجرة على اربع
 ذوا يال هذا معنى قولهم محاذاه اوجهه واعلم ان
 الكون يقع على وجهه فحلف عليه الاسم فاذا وجد ابتداء
 في اول حال وجود الجوهر سمي كوننا لا غير فان وجد
 عقب غيره فهو عاوضين احدهما يوجد عقب مثله
 فليس سمي كوننا والاخر يوجد عقب ضده فسمي حركة
 سمي نقله وزواله ايضا والكون المبتدأ اذا بقي وكذلك
 الحركة اذا بقيت سمي ساكونين عند من قال ببقاء الالوان
 ومتى وجد الجوهر مضادا سمي ما فانه كوننا لا غير فان
 وجد معه جوهر آخر فان كان ملاصقا له سمي ما فيها

في ذكر انقسام العرض العرض
 على ضربين صريح لا يحتاج في وجوده الى محل وضرب
 لا بد له من محل فالاول هو الفناء عند من اثبت به
 وحدته ما ينفي بوجوده الجواهر وهو كونه مماثل لا يخلف
 فيه ولا مضادا ولا يقدر عليه غير الله تعالى ولا يصح
 عليه البقاء ولا يصح منادرا له وفي كونه مدركا لله تو
 خلاف وادارة القدم تعالى وكرهته عند من اثبتها و
 سند كرا حكامها وما يحتاج في وجوده الى محل عاوضين
 احدهما يحتاج في وجوده الى محلين والآخر يحتاج الى
 محل واحد فالاول هو التاليف فانه لا يوجد
 الا في محلين وحده ما صاد به الجوهران متالفتين
 وهو كونه مماثل لا يخلف منه ولا متضادا ويدخل تحت
 مقدور القدر ولا يصح منا فعله المتولد ولا سبب
 له الا الكون الذي يسمى مجاورة وهو غير مدرك
 ومعنى تالفت الجواهر على وجه لا تضربس فيها سمي

في ذكر انقسام العرض العرض
 على ضربين صريح لا يحتاج في وجوده الى محل وضرب
 لا بد له من محل فالاول هو الفناء عند من اثبت به
 وحدته ما ينفي بوجوده الجواهر وهو كونه مماثل لا يخلف
 فيه ولا مضادا ولا يقدر عليه غير الله تعالى ولا يصح
 عليه البقاء ولا يصح منادرا له وفي كونه مدركا لله تو
 خلاف وادارة القدم تعالى وكرهته عند من اثبتها و
 سند كرا حكامها وما يحتاج في وجوده الى محل عاوضين
 احدهما يحتاج في وجوده الى محلين والآخر يحتاج الى
 محل واحد فالاول هو التاليف فانه لا يوجد
 الا في محلين وحده ما صاد به الجوهران متالفتين
 وهو كونه مماثل لا يخلف منه ولا متضادا ويدخل تحت
 مقدور القدر ولا يصح منا فعله المتولد ولا سبب
 له الا الكون الذي يسمى مجاورة وهو غير مدرك
 ومعنى تالفت الجواهر على وجه لا تضربس فيها سمي

في ذكر انقسام العرض العرض
 على ضربين صريح لا يحتاج في وجوده الى محل وضرب
 لا بد له من محل فالاول هو الفناء عند من اثبت به
 وحدته ما ينفي بوجوده الجواهر وهو كونه مماثل لا يخلف
 فيه ولا مضادا ولا يقدر عليه غير الله تعالى ولا يصح
 عليه البقاء ولا يصح منادرا له وفي كونه مدركا لله تو
 خلاف وادارة القدم تعالى وكرهته عند من اثبتها و
 سند كرا حكامها وما يحتاج في وجوده الى محل عاوضين
 احدهما يحتاج في وجوده الى محلين والآخر يحتاج الى
 محل واحد فالاول هو التاليف فانه لا يوجد
 الا في محلين وحده ما صاد به الجوهران متالفتين
 وهو كونه مماثل لا يخلف منه ولا متضادا ويدخل تحت
 مقدور القدر ولا يصح منا فعله المتولد ولا سبب
 له الا الكون الذي يسمى مجاورة وهو غير مدرك
 ومعنى تالفت الجواهر على وجه لا تضربس فيها سمي

في بر السام العرص العرص
 عاضرين صر بولا محتاج في وجوده الى محل و صر ب
 لا بد له من محل فالاول هو الفناء عند من اثبت به
 وحده ما ينفي بوجوده الجواهر وهو كلة مماثل لا مختلف
 فيه ولا مضاد ولا بقدر عليه غير الله تعالى ولا يصح
 عليه البقاء ولا يصح منا ادراكه وفي كونه مدد كاللثة تو
 خلاف وآداة القدم تعالى و كراهته عند من اثبتها و
 سند كرا حكامها وما محتاج في وجوده الى محل عاضرين
 احدهما محتاج في وجوده الى محلين والآخر محتاج الى
 محل واحد فالاول هو التاليف فانه لا يوجد
 الا في محلين وحده ما صار به الجوهران متالفين
 وهو كلة مماثل لا مختلف فيه ولا متضاد ويدخل تحت
 مقدور القدر ولا يصح منا فعله الا متولد او لا سبب
 له الا الكون الذي يسمى مجاورة وهو غير مدرك
 ومثلي تالفت الجواهر على وجه لا تضربس فيها سمي
 ما فيها من التاليف لينا واذا كان فيها تضربس سمي
 خشونه وفي جواز البقاء على التاليف خلاف
 باللافة التي ليس غرار

في بر السام العرص العرص
 عاضرين صر بولا محتاج في وجوده الى محل و صر ب
 لا بد له من محل فالاول هو الفناء عند من اثبت به
 وحده ما ينفي بوجوده الجواهر وهو كلة مماثل لا مختلف
 فيه ولا مضاد ولا بقدر عليه غير الله تعالى ولا يصح
 عليه البقاء ولا يصح منا ادراكه وفي كونه مدد كاللثة تو
 خلاف وآداة القدم تعالى و كراهته عند من اثبتها و
 سند كرا حكامها وما محتاج في وجوده الى محل عاضرين
 احدهما محتاج في وجوده الى محلين والآخر محتاج الى
 محل واحد فالاول هو التاليف فانه لا يوجد
 الا في محلين وحده ما صار به الجوهران متالفين
 وهو كلة مماثل لا مختلف فيه ولا متضاد ويدخل تحت
 مقدور القدر ولا يصح منا فعله الا متولد او لا سبب
 له الا الكون الذي يسمى مجاورة وهو غير مدرك
 ومثلي تالفت الجواهر على وجه لا تضربس فيها سمي
 ما فيها من التاليف لينا واذا كان فيها تضربس سمي
 خشونه وفي جواز البقاء على التاليف خلاف
 باللافة التي ليس غرار

وما محتاج
 باللافة التي ليس غرار

منها والآخر خلوة منه فالاول هو الكون فانه لا يصح
 خلوا الجواهر مع وجوده من الكون على حال والكون عاضرين
 متماثل ومضاد وليس فيه محلف ليس لمضاد فاما تماثل ما اخص
 مجده واحدة والتمتزا دائما اخص مجتمين والجمه عباره عن
 المن او اليسار او فوق او اسفل او قد ام او خلف وتغير
 عنها بالمجازاة ومعناها اننا اذا فرضنا آجرة على اربع
 زوايا فهذا معنى قوهر مجازاه او وجهه واعلم ان
 الكون يقع على وجهه فمختلف عليه الاسم فاذا وجد ابتداء
 في اول حال وجود الجوهري كونا لا غير فان وجد
 عقب غيره فهو عاضرين احدهما يوجد عقب مثله
 فيسمى سكونا والآخر يوجد عقب ضده فسمى حركة
 سمي نقله وزوال ايضا والكون المتبدا اذا بقي وكذلك
 الحركة اذا بقى سمي ساكونين عند من قال ببقاء الكون
 ومتى وجد الجوهري مدفد اسمى ما فيه كونا لا غير فان
 وجد معه جوهرا اخر فان كان ملاصقا له سمي ما فيهما
 من الكونين مجاورة وان لم يكن الجوهريان ملاصقين

في بر السام العرص العرص
 عاضرين صر بولا محتاج في وجوده الى محل و صر ب
 لا بد له من محل فالاول هو الفناء عند من اثبت به
 وحده ما ينفي بوجوده الجواهر وهو كلة مماثل لا مختلف
 فيه ولا مضاد ولا بقدر عليه غير الله تعالى ولا يصح
 عليه البقاء ولا يصح منا ادراكه وفي كونه مدد كاللثة تو
 خلاف وآداة القدم تعالى و كراهته عند من اثبتها و
 سند كرا حكامها وما محتاج في وجوده الى محل عاضرين
 احدهما محتاج في وجوده الى محلين والآخر محتاج الى
 محل واحد فالاول هو التاليف فانه لا يوجد
 الا في محلين وحده ما صار به الجوهران متالفين
 وهو كلة مماثل لا مختلف فيه ولا متضاد ويدخل تحت
 مقدور القدر ولا يصح منا فعله الا متولد او لا سبب
 له الا الكون الذي يسمى مجاورة وهو غير مدرك
 ومثلي تالفت الجواهر على وجه لا تضربس فيها سمي
 ما فيها من التاليف لينا واذا كان فيها تضربس سمي
 خشونه وفي جواز البقاء على التاليف خلاف
 باللافة التي ليس غرار

مكتبة الميرزا محمد باقر

4

١٥ وكان منهما بعد سمي ما فيها مفارقة فاما الاجتماع فمن الناس
من قال هو عبادة عن المجاورة وحينهم من قال هو عبادة
عن التاليف والاكوان عا قائلها واخللا فيهما في مقدورنا
ويصح متا فطها ما شرا ومتو ادرا في جواز البقا عليها
وكونها مدركة حلا وثنافيه نظر والكون اذا كان
مجاورة ولدا التاليف وقد بينا حقيقته فان تالفت
الجوامع في خط واحد سمي ما منها من التاليف طول او
عرضا حسب ما يضاف اليه واما ما يجوز خلوا الجومر
ما يحتاج الى محل فعلى ضربين احدهما يحتاج في وجوده
الى المحل لا غير والاخر يحتاج الى بنية اداة على
وجود المحل فالاول مثل الالوان والطعوم و
الارايح والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والاعتماد والصوت وجنس الاله عند من اجادا
وجودة في الجماد فاما الالوان فعلى ضربين متقابل و
متضاد وليس فيها مختلف ليس متضادا فالمتقابل مثل
السواد والابيض فان كل جنس منها متقابل وموضد
الجنس الاخر وليس شي منها في مقدورنا في جواز

الاجسام
التي هي
التي هي
التي هي

الاجسام
التي هي
التي هي

الاجسام
التي هي
التي هي

١٦ البقا عليها خلاف ومان مدركة محاسة البصر في محلها و
اما الطعوم والارايح فمثل الالوان في انه مختلف ومتقابل
ومختلفه كله متضاد وليس شي منها في مقدورنا وفي نقاهما
خلاف ولها مدركان اما الطعوم محاسة الذوق و
الارايح محاسة الشم ومن شرط ادراكهما محاسة محلها
للحاسة واما الحرارة فكليها متقابل وليس فيها مختلف
ولا متضاد وكذلك البرودة وكل واحد منهما ايضا
صاحبه ولها مدركان محل الحيوة في محلها بشرط المحاسة وفي
جواز بقائهما خلاف واما الرطوبة فكليها متماثلة وكذلك
اليبوسة وليس فيها مختلف ولا متضاد وكل جنس منهما
يضا صاحبه وليس شي من هذه الاحناس في مقدورنا
وفي نقاهما خلاف وفي كونها مدركان ايضا خلاف
واما الاحتياج فعلى ضربين متقابل ومختلف فالمتقابل
ما يختص بجهة واحدة والمختلف ما يختص بجهتين
وليس فيه متضاد وعدد اجسامه ستة بعدد الجهات
ويصح على ما يختص بجهة السفلى البقا اذا صادف
حدوثه حدوث الرطوبة عند من قال ببقائه وعلى ما يخفى

الاجسام
التي هي
التي هي

الاجسام
التي هي
التي هي

الاجسام
التي هي
التي هي

١٧
جمته العلو اذا صادف حدوث النبوة و
الجناس الآخر لا يصح عليه البقاء بخلاف ومتى اجمع
في مقدارنا ويصح منا فعلها مباشرة و متولد الاعتقاد
يولد على وجهين احدهما في جمته والآخر في خلاف جمته
فما يولد في جمته على وجهين احدهما يولد بشرط والاخر
يولد من غير شرط فالذي يولد بشرط الصوت
فانه لا يولد الا بشرط المصاكة وما يولد من غير
شرط فالكون واعتقاد آخر اما انه لا يولد مما لا بعد
ان يكون محله في حكم المدافع لما يلاقه فنتمى حد ح
من ان يكون في حكم المدافع اما بالتسكن حال بعد
حال او بالتعلق او بان يكون في ذلك المحل اعتقاد
آخر في خلاف جمته يكافيه فانه لا يولد على حال
ومتى لم يحصل في المحل احد ما ذكرناه ولد وما
يولد في خلاف جمته فلا يولد الا بشرط المصاكة
فهو الاعتقاد والكون والصوت اذ انه لا يولد منه
الجناس في خلاف جمته الا بشرط المصاكة ومتى ولد
الاعتقاد اعتقادا آخر فلا بد من ان يولد معه الكون
ايضا

من قولهم العلو اذا صادف حدوث النبوة و
الجناس الآخر لا يصح عليه البقاء بخلاف ومتى اجمع
في مقدارنا ويصح منا فعلها مباشرة و متولد الاعتقاد
يولد على وجهين احدهما في جمته والآخر في خلاف جمته
فما يولد في جمته على وجهين احدهما يولد بشرط والاخر
يولد من غير شرط فالذي يولد بشرط الصوت
فانه لا يولد الا بشرط المصاكة وما يولد من غير
شرط فالكون واعتقاد آخر اما انه لا يولد مما لا بعد
ان يكون محله في حكم المدافع لما يلاقه فنتمى حد ح
من ان يكون في حكم المدافع اما بالتسكن حال بعد
حال او بالتعلق او بان يكون في ذلك المحل اعتقاد
آخر في خلاف جمته يكافيه فانه لا يولد على حال
ومتى لم يحصل في المحل احد ما ذكرناه ولد وما
يولد في خلاف جمته فلا يولد الا بشرط المصاكة
فهو الاعتقاد والكون والصوت اذ انه لا يولد منه
الجناس في خلاف جمته الا بشرط المصاكة ومتى ولد
الاعتقاد اعتقادا آخر فلا بد من ان يولد معه الكون
ايضا

١٨
ايضا وكذلك لا يولد الكون ولا يولد معه الاعتقاد
والاعتقاد يولد بالحركة في محله و غير محله ولا يولد السكون
في محله وانما يولد في غير محله ولا يولد الا بان يكون ممنوعا
من توليد الحركة في غير محله والاعتقاد غير مدر ك شيء
من الحواس على خلاف فيه والاعتقاد اللزم سقلا
يسمى ثقلا وما تخصص بجمته العلو تسمى خفه ويعبر عما لا
اعتقاد منه اصلا بانه خفيف وفي الناس من قال
ان النقل يرجع الى تزايد الجواهر وان الخفه ترجع
الى تناقصها واما الصوت فعلى ضربين متقابلين
مخلف ومخلفه مثل هو مضافا امر لا فنه خلاف وانه
نظر ومهوى مقدارنا ولا يمكن ان نفعله الا متولدا
والكلام هو ما انتظر من حروف فصاعدا من
الحروف المعقولة اذا وقع ممن يصح منه او من قبله
الافادة والمتكلم من وقع منه ما سميناها كلاما حسب
دواعيه واحواله وانما ذكرناه هاهنا لان الحروف
من الاصوات المتقطعة والحروف على ضربين
متقابل ومختلف وفي تضاد مختلفها نظر كما قلناه في

من توليد الحركة
المراد الى الطهر مسخراته
في حروف السمار

اختر العين والهمزة

الاصوات ولا يجوز على الصوت البقاء بخلاف وهو
 مدرك بحاسة السمع في محله من غير شرط محاسة محله
 الخاصة واما الضرب الاخرى من الاعراض التي يحتاج
 الى اخر زاد على المحل فلا بد له من بنية مخصوصة حتى
 يصح وجوده فيها فهو على ضرب من احد ماسما انه لا بد ان
 يوجد في كل حي ومن تلك البنية اجزاء محله حتى يصح
 وجوده في بعض وانه غير لا يجب ذلك فيه بل لا يستلزم اذا
 كانت البنية بدون بعض فالأولى بالحياة فانها لا يصح ان يوجد
 فيما هو بنية الحيوة الا ما ان يوجد في كل جزء من تلك البنية
 حياة ولا يجوز ان يوجد في بعض تلك البنية دون
 بعض والحيوة جلوس واحد مماثل كله ليس منه مختلف
 ولا مضاد ولا يدخل تحت مقدور القدر وهي غير مدركة
 اصلا والقسم هو ما لا يصح وجوده الا في بنية الحياة
 موجودة فيها وهو كل ما يخص الحي من المعاني
 وهو على ضرب من ضرب لكن في وجوده محل الحياة
 من غير زيادة عليه وهو الاثر عند من قال ان حسنه

حاصله ان يوجد
 في بعض البنية

اصحاب الجوارح والحواس
 لا يمكن ان يكونوا
 في غير احوالهم
 بل في احوالهم
 كما انهم في احوالهم
 بل في احوالهم

خلافا للكل

محل الحياة وهو كله متماثل ليس منه مختلف ولا متضاد وهو
 في مقدورنا غير انه عنوانه لا يمكننا دخله الا متقاربا وسببه
 بفرقة الاجزاء التي فيها حيوة وابطال الصفة منها فانه
 يولد عند ذلك الالهم والقدر تعالى يصح ان يفعل مبتداه
 ومتولدا ونفس ما يقع انما يصح ان تقع لذته بان يصادف
 شهوة له ومتى صادف نفاذا كان الماء ولا يصح على الهم
 البقاء بخلاف وهو مدرك لمحل الحياة في محلها و
 القدر فيها خلاف فان في الناس من يقول وجودها
 يحتاج الى امر زاد على بنية الحياة من الصلا به وعي
 ذلك ولا يصح وجودها في مجرد بنية الحيوة من
 الصلا به وغير ذلك ومنهم من قال ان ذلك انما يحتاج
 اليه لتزايدها لا لوجود شيء منها وفي ذلك نظر
 والقدر كلها مختلفة ليس منها مماثل ولا متضاد ولا
 تدخل تحت مقدور القدر ولا يجوز عليها الادراك
 وفي بقاها خلاف والضرب الاخر يحتاج الى بنية
 زائدة على بنية الحياة مثل القلب وهو جميع افعال

الهم

صن ذاب اللذة ما تارة
 كما انما يطبق تشقق

مدرك حاسة السمع في محله من غير شرط محاسة محله
 للناسه واما الضرب الاخرى من الاعراض التي يحتاج
 الى امر زائد على المحل فلا بد له من نبيه مخصوصة حتى
 يصح وجوده فيها فهو على ضرب من احد مسما انه لا بد ان
 يوجد في كل حي ومن تلك النبيه اجزاء اصله حتى يصح
 وجوده في بعض واما خلافه فبح ذلك فيه بل لا يتضح اذا
 كانت البنية بدون بعض فالأجزاء الحياتية فانها لا يصح ان يوجد
 فيما هو نبيه الحيوه الا ان يوجد في كل جزء من تلك البنية
 حياة ولا يجوز ان يوجد في بعض تلك البنية دون
 بعض والحوة جلوس واحد مماثل كله ليس منه مختلف
 ولا مضاد ولا يدخل تحت مقدور القدر وهي غير مدركة
 اصلا والقسم هو ما لا يصح وجوده الا في نبيه الحياتية
 موجودة فيها وهو كل ما يخص الحي من المعاني
 وهو على ضربين ضرب مكفي في وجوده محل الحياتية
 من غير زيادة عليه وهو الاثر عند من قال ان حسنه
 لا يصح وجوده في الجماد فان عنده مكفي في صحة وجوده



بنیاد محقق طباطبائی

حاصله ان يوجد
 في بعض البنية

هذا هو الضرب المكفي في وجوده
 وهو على ضربين ضرب مكفي في وجوده
 من غير زيادة عليه وهو الاثر عند من قال ان حسنه
 لا يصح وجوده في الجماد فان عنده مكفي في صحة وجوده

محل
 هذا هو الضرب المكفي في وجوده
 وهو على ضربين ضرب مكفي في وجوده
 من غير زيادة عليه وهو الاثر عند من قال ان حسنه
 لا يصح وجوده في الجماد فان عنده مكفي في صحة وجوده

محل الحياتية وهو مدركه مماثل ليس له حدة
 في مقدورنا غير انه غير انه لا يمكننا ونحله الحق اوله وسببه
 فترتة الا جزاء التي فيها حيوه وابطال الصحة منها فانه
 يوجد عند ذلك الالهم والقدر تعالى يصح ان يفعله مبتداء
 ومقودا ونفس ما يقع اما يصح ان تقع لذة بان يصاد
 شهوة له ومتى صادف نفاذا كان الماء ولا يصح على الهم
 البقايا بخلاف وهو مدرك محل الحياتية في محلها و
 القدر فيها خلاف فان في الناس من يقول وجودها
 يحتاج الى امر زائد على نبيه الحياتية من الصلا به وعي
 ذلك ولا يصح وجودها في مجرد نبيه الحيوه مثل
 الصلا به وغير ذلك ومنهم من قال ان ذلك انما يحتاج
 اليه لتزايدها لا لوجود شيء منها وفي ذلك نظر
 والقدر كلها مختلفة ليس منها مماثل ولا متضاد ولا
 تدخل تحت مقدور القدر ولا يجوز عليها الادراك
 وفي بقاها خلاف والاضرب الاخر يحتاج الى نبيه
 زائدة على نبيه الحياتية مثل القلب وهو جميع افعال
 العلوب من الاعتقادات والطنون والارادات

الهم

منه ذات القدرة ما انما
 كانا يتعلق بتعلق نبي

٨

والكرامات والنظر والشهوة والنفار والتمني
لو كان معنى فاما الاعتقادات ففها مقابل و
مختلف ومتضاد فالمتماثل ما تعلق متعلق واحد
على وجه واحد في وقت واحد على طريقة واحدة
لمتى بغير شئ من مدله الا وصف الاربعة مثل ان
بغايير المعقولات او بغايير جوهرها او مختلف
وقتها او كان احدهما على طريق الجملة والاخر على
سبيل التفصيل كان الاعتقادان مختلفين وانما
المتضاد فهو ما جمع الشروك الاربعة وكان بالعكس
من متعلق صاحبه فانه يكون متداله وقد يقع
الاعتقاد على وجه فيكون علما وهو اذا كان معتقدا
على ما سار له الاعتقاد مع سكون النفس ولاجل
ذلك محدد العلم بانه ما تقضى سكون النفس و
معنى سكون النفس هو انه متى شكك فيما يعتقد
لا تشكك وعلمه دفع ما يورد عليه من الشبهة والمعروف
من العلم عيناً ومتى خلا الاعتقاد من سكون النفس
وان كان معتقده على ما سار له فانه لا يكون علما بل داما

والاعتقاد انما هو العلم بالشيء
الاعتقاد انما هو العلم بالشيء
الاعتقاد انما هو العلم بالشيء

والاعتقاد انما هو العلم بالشيء
الاعتقاد انما هو العلم بالشيء
الاعتقاد انما هو العلم بالشيء

والاعتقاد انما هو العلم بالشيء
الاعتقاد انما هو العلم بالشيء
الاعتقاد انما هو العلم بالشيء

كان تقليدا او تخميناً واما الجهل فهو الاعتقاد الذي
لا يكون معتقده على ما سار له وفي جوهر البقاء على جليس
الاعتقاد خلاف والصحيح انه لا يجوز عليه البقاء
وجميع انواع الاعتقاد في مقدورها و بصح من ان تفعله
متولدا او مبادئاً الا انما تفعله متولدا لا يكون الاعلى
ولا سبب له الا النظر ومن شرطه ان يكون الناظر
عاما بالدليل على الوجه الذي يدل حتى تولد نظره
العلم والنظر لا يولد الجهل اصلا ولا اعتقادا
ليس بجهل ولا علم سواء كان النظر في دليل او شبهة
وانما يفعل الواحد مبادئاً كابتداء ومتى تعلق
الاعتقاد بوصول ضرر اليه او نوت منفعة عنه
سمى علما وان تعلق بوصول منفعة اليه او دفع
ضرر عنه سمي سرورا واحسا الظن فهو ما قوت
عند الظان ان المظنون على ما ظنه مع تجوزه ان
يكون على خلافه وليس من قبل الاعتقادات
على الصحيح من المذموم وفي الناس من قال
انه من قبل الاعتقادات والظن انه متماثل ومختلف

فمن لم يكن كذا لم يكن
فان نظره لا يولد العلم

الظن ما وجد
الظن ما وجد
الظن ما وجد

٢٥
 ومنتزاد فالمتماثل منه ما تعلق بمخفون واحدا على وجه
 واحد في وقت واحد وطريقه واحدة ومتى اختلف
 شئ من هذه الاوصاف كان مختلفا ومتى كان بالعكس
 من متعلق صاحبه مع الشرط التي ذكرناها
 كان مضادا وقد يضاد الظن العلم والاعتقاد
 بالشرط التي قد منازكرها كما يضاد طنا آخر ولا يصح
 على الظن البقاء والظن على اختلافه وثما لله وتضاد لا
 في مقدورنا ولا يصح ان نفعله انما مبتدأ لانه لا سبب له
 يبدؤه انما لا يكون له حكم الا اذا كان حاصله عند
 اشارة واما النظر فهو الفكر والاعتقاد وهو على
 ضربين متماثل ومختلف وليس فيه مضادا فالمتماثل
 ما تعلق بشئ واحد على وجه واحد في وقت واحد
 طريقه واحدة ومتى اختلف سى من هذه الشروط كان
 مختلفا وهو في مقدورنا ولا يصح عليه البقاء بخلاف
 واما الارادات فعلى ضربين متماثل ومختلف
 ليس فيها مضادا فالمتماثل ما تعلق بمراد واحد على

من متعلق صاحبه مع الشرط التي ذكرناها
 كان مضادا وقد يضاد الظن العلم والاعتقاد
 بالشرط التي قد منازكرها كما يضاد طنا آخر ولا يصح
 على الظن البقاء والظن على اختلافه وثما لله وتضاد لا
 في مقدورنا ولا يصح ان نفعله انما مبتدأ لانه لا سبب له
 يبدؤه انما لا يكون له حكم الا اذا كان حاصله عند
 اشارة واما النظر فهو الفكر والاعتقاد وهو على
 ضربين متماثل ومختلف وليس فيه مضادا فالمتماثل
 ما تعلق بشئ واحد على وجه واحد في وقت واحد
 طريقه واحدة ومتى اختلف سى من هذه الشروط كان
 مختلفا وهو في مقدورنا ولا يصح عليه البقاء بخلاف
 واما الارادات فعلى ضربين متماثل ومختلف
 ليس فيها مضادا فالمتماثل ما تعلق بمراد واحد على

شئ من هذه الاوصاف كان مختلفا و الارادة تضاد الكرامة
 والله الشروط اربعة اذ كانت متعلقة بالعكس من متعلق
 الارادة لا يكون الا بالحدوث والكرامة مثل الارادة
 في ان فيها مختلفا ومتمايلا وليس في نوعها متضادا بل متى
 تضاد الارادة على الشرط التي ذكرناها و الارادة
 والكرامة جميعا في مقدورنا ونفعلها مبتدأ لانه لا يجب
 لهما يولد هما ولا يصح عليهما البقاء بخلاف و الارادة
 والمسبية عبارتان عن امر واحد وقد يقع الارادة
 على وجوه يتخلف عليها الاسم وكذلك الكرامة فالارادة
 اما ان تعلق بفعل عند المريد او تعلق بفعل المريد فان
 تعلقت بفعل غير المريد فانها تسمى ارادة لا غير وتوصف
 ايضا بانها رضا غير انها لا توصف بذلك الا اذا وقع
 مرادها ولا توسط بينهما وبين الفعل كرامة لان من
 اراد من غيره شيئا ثم كرمه ووجد الفعل فان الارادة
 المتقدمة لا توصف بانها رضوي ومتى تعلقت بمنافع تصل
 الى الغير سميت محبة واذا تعلق بمضاد الحق الغير
 سميت بغضا وكذلك تسمى الكرامة بوصول المنافع

محلها

واحد في وقت واحد وطريقه واحده ومتى اختلف
 شيء من هذه الاوصاف كان مختلفا ومتى كان بالعكس
 من متعلق صاحبه مع الشرايط التي ذكرناها
 كان مضادا وتضادا الظن العلم والاعتقاد
 بالشرايط التي قد منا ذكرها كما تضاد طنا آخر ولا يصح
 على الظن البقاء والظن على اختلافه وثمالة وتضادا
 في مقدورنا ولا يصح ان نفعله الا مبتداه لانه لا سبب له
 يبداه الله انه لا يكون له شكر الا اذا كان حاصله عند
 اماره واما النظر فهو الفكر والاعتقاد وهو على
 ضربين متماثل ومختلف وليس فيه مضادا فالمتماثل
 ما يتعلق بشئ واحد على وجه واحد في وقت واحد
 طريقه واحده ومتى اختلف شيء من هذه الشروط كان
 مختلفا وهو في مقدورنا ولا يصح عليه البقاء بخلاف
 واما الارادات فعلى ضربين متماثل ومختلف
 ليس فيها تضادا فالمتماثل ما يتعلق بمراد واحد على
 وجه واحد في وقت واحد وطريقه واحده ومتى اختلف

في قوله تعالى لا يظن بالله شيئا لا يعلم ما لا يرى ولا يخفى عليه شيء
 في قوله تعالى لا يظن بالله شيئا لا يعلم ما لا يرى ولا يخفى عليه شيء
 في قوله تعالى لا يظن بالله شيئا لا يعلم ما لا يرى ولا يخفى عليه شيء

الارادة لا يكون الا بالحدوث والكرامة مثل الارادة
 في ان فيها مختلفا ومتماثلا وليس في نفعها متضادا بل متى
 تضاد الارادة على الشرايط التي ذكرناها والارادة
 والكرامة جميعا في مقدورنا ونفعها مبتداه لانه لا يجب
 لهما يولد هما ولا يصح عليهما البقاء بخلاف والارادة
 والمشية عبارتان عن امر واحد وقد يقع الارادة
 على وجه يتخلف عليها الاسم وكذلك الكرامة فالارادة
 اما ان تتعلق بفعل غير المريد او تتعلق بفعل المريد فان
 تعلقت بفعل غير المريد فانها تسمى ارادة لا غير مرتبة
 ايضا بانها رضانا عنها لا تصف بذلك الا اذا وقع
 مرادها ولا توسط بينها وبين الفعل كرامة لان من
 اراد من غيره شيئا ثم كرمه ووجد الفعل فان الارادة
 المقدمة لا تصف بانها رضى ومتى تعلقت بمنافع تصل
 الى الغير سميت محبة واذا تعلقت بمضاد الحق الغير
 سميت بغضا وكذلك تسمى الكرامة بوصول المنافع

2

في قوله تعالى لا يظن بالله شيئا لا يعلم ما لا يرى ولا يخفى عليه شيء
 في قوله تعالى لا يظن بالله شيئا لا يعلم ما لا يرى ولا يخفى عليه شيء
 في قوله تعالى لا يظن بالله شيئا لا يعلم ما لا يرى ولا يخفى عليه شيء

8

بإشارة إلى قوله تعالى
 والذين آمنوا وأولئك هم
 الصالحون
 ٢٩

إلى الغرض بها بعض وتسمى كراهة بوصول مفردة إليه
 بأنها محبة ومتى تعلقت بعقاب يصل إلى العجز والعنة
 سميت غضبا وليس الغضب بعجز حال الغضبان بل هو
 ما قلناه ومتى كانت الإرادة متعلقة بفعل المريد تعلقت
 عليه من كان مبتلا أو لسببه إن كان مسببا وكانت
 الإرادة من فعله سميت عرضا وتوطينا للنفس وإن
 كانت الإرادة مصاحبة للفعل سميت فضا وإختيارا وإ
 رشادا ولا تسمى بذلك إلا إذا كانت من فعل المريد وقد سمي
 فضا وإن تقدمت على الفعل وشروط كونها فضا بشرط
 كونها إختيارا وإشارا ومن زوال الجأ وحصول التحلة
 ومتى كانت الإرادة في القلب ومفعولة به وصف بأنها
 نية وانطواد وضمير وإما الكراهية فتسمى أيضا سخطا إذا
 تعلقت بفعل القبح من المكلف عن أنها لا توصف
 بذلك إلا إذا وقع ما كرمه وإما الشهوة والنفار
 فكل واحد منهما منه متمثل ومختلف ولا مضادا فيها
 فالمتمثل منه ما تعلق بشئ واحد والمختلف ما تعلق
 بشئ وكل واحد من الشهوة والنفار لصاحبه



بنیاد محقق طباطبائی

بإشارة إلى قوله تعالى
 والذين آمنوا وأولئك هم
 الصالحون

إذا كان متعلقها واحدا وتعلق كل واحد منهما بالعكس
 من تعلق صاحبه ولا تعلقان إلا بالمدركات ولا يجوز عليها
 البقا وليستنا في مقبورا العباد وإما التمتي فالصحيح فيه
 أنه من جنس الكلام وقد بينا أن الكلام جنس الصوت
 وأنه يقع على المتماثل والمختلف وليس فيه مضادا ولو
 كان معنى في القلب كان أيضا متمايلا ومختلفا ولا تضادا
 منه وجميعة التمتي موقوف على القائل لما كان لبيته لم
 يكن أو لما لم يكن لبيت أنه كان وجميع أفعال القلوب
 لا خلاف بين أهل العدل أنها غير مدركة بشئ من
 الحواس أصلا وتوقف المرئى في جوهر روتها
 فهذه الأجناس التي ذكرناها من الأعراض لا خلاف
 فيها إلا التاليف والفتاء فإن بينهما خلافا وهما هنا أحسن
 آخر فهما خلاف ومائ على ضربين أحدهما مخصص
 بالمحل والثاني مخصص بالحق فمخصص المحل أشيا
 منها الحدوث فإن في الناس من يقول إن الله معني
 يكون به الجوهري محدثا ومنها البقا وفيه خلاف
 بين البعدا ذيين والبصريين ومنها الخشونة

٢
 جنسه الصوت
 ٢
 ولم يكن فيه مضادا

بإشارة إلى قوله تعالى
 والذين آمنوا وأولئك هم
 الصالحون
 الحول

والذين فان الناس من قال انهما معيانا ولا بصريون
 ذهبوا الي انهما كنفية في الما ليف عما يتناه فيما مضى
 ومنها الكلام فان في الناس من ذهب الى انه جنس
 مخالف للصوت ثم اختلفوا فمنهم من قال انه يحتاج
 الى سببه مخصوصة والى وجود صوت في محله وجوز
 عليه البقاء وان يوجد في محال كثيرة فمنهم من قال
 لا يصح وجوده الا في الحث وهو يوجب حلاله والصحيح
 ما قدمناه ومنها الدمنية والاسميّة والزبقة
 والصلابة فان في الناس من قال مات معان ومنهم من
 قال مدته كنفات في الرطوبات واليبوسات وما
 خص البنية فخر الموت فان فيه خلافا وما يخص
 الحث فخر العجز والادراك والسرور والغم والمجبة
 والرضا والغضب والبعض والعزم وتوطين
 النفس فان في الناس من قال انهما معان زائدة
 على ما قدمناه من المعاني وجميع ما قدمناه من
 المعاني المتفق عليها عا ضرب من احدهما يوجب
 حلالا عند من قال بالاحوال والاخر لا يوجب
 حلالا

حلالا فما يوجب حلالا على ضرب من احدهما يوجب حلالا للحث
 والاخر يوجب حلالا للجملة فما لا يوجب حلالا للحث كل حلال
 يخص الحث الا الكون فانه يوجب حلالا للحث وما عداه
 لا يوجب حلالا وهو على ضربين احدهما يوجب حلالا للحث
 والاخر لا يوجب ذلك فالاول هو الما ليف اذا كان
 النزاقا والاعتمادات وما لا يوجب حلالا ما ذكرناه
 ومضى الطعوم والارائج والحرارة والبرودة والرطوبة
 واليبوسة واللوان والاصوات والالام وكل ما يخص
 الحث فانه يوجب حلالا عند من قال بالاحوال والاعراض
 عا ضرب من احدهما له تعلق بالغير والاخر لا تعلق له فا
 الاول كل ما يخص الجملة فان له تعلقا الا الحية فانه
 لا تعلق لها والاخر ما يخص الحث فانه لا تعلق له
 وما له تعلق عا ضرب من احدهما وقبله ما له تعلق له
 على خلاف فيه وهو الاعتقاد والظنون والارادات
 والكرامات والنظر فان الاعتقاد متى تعلق بوجود
 البقاء او نفى ثاب للقدم فان عا مذهب بعضهم لا متعلق
 له وقال المرتضى رضي الله عنه ان له متعلقا وهو مطلقا

متعلق
الاعتمادات

ما في القدم

النفس او الثبات وانما لا يوصف بانه موجودا ومعدوم
 والقول فيما عدا الاعتقاد مثل القول منه والآخر لا بد
 له من متعلق وهو القدرة والعجز لو كان معنى والشهوة
 والنفار ومدى المتعلقات باغيارها على ضربين احدهما
 متعلق بعين واحدة بمصلا من غير تجاوز له والآخر
 متعلق بما لا يتناسى فالاول مثل الاعتقاد والظن
 والارادة والكرامة والنظر والاحز الشهوة والنفار
 والقدرة والعجز لو كان معنى وتنقسم قسمين آخرين
 احدهما متعلق بمنعقله على الجملة والتفصيل والآخر
 لا يتعلق الا على طرفي التفصيل فالاول الاعنادات
 والكراهات والارادات والظن والنظر والثاني
 القدرة والعجز والشهوة والنفار
 في ذكر حقيقة الصفات واتسامها وبيان احكامها الصفة
 متى قول الواصف ومنه والوصف بمعنى واحد
 وما مصدر ان نقولون وصفت الشيء اصفه صفة
 ووصفا كما يقال في وزن زنه وورثا وفي وعد
 عدة وعدل مناه في اصل اللغة فاما في عرف

المتكلمين فانهم يعبرون بالصفة عن الامر الذي يكون عليه
 الموصوف وربما سموا ذلك حالا وربما امتنعوا منه
 على خلاف بينهم والصفات على ضربين واحدة وجائزة
 فالواحدة على ضربين احدهما محجب بلا شرط على الاطلاق
 والثاني محجب بشرط فما محجب بالاطلاق فهي صفات
 النفس مثل كون الجرم من جوهر او السواد سوادا
 والبياض بياضا وغير ذلك من الاجناس وهذه الصفات
 تحصل في حال العدم وحال الوجود عند من قال
 بالمعدوم ومن لم يقل بالمعدوم فانما عنده تلزم مع
 الوجود وما محجب بشرط على ضربين احدهما محجب بشرط
 على ضربين احدهما محجب بشرط وجود الموصوف لا غير
 والثاني محجب عند حصول بشرط منفصل عنه فالاول
 مثل كون الجوهر محتررا والسواد قابضا للبصر و
 البياض ناشرا له ولعل ما يتعلق بالغير ويسمى
 هذه الصفات مقضى صفة النفس عند من قال
 بالمعدوم ومن لم يقل بذلك لسميها صفة النفس
 ولا بد من حصول هذه الصفات مع وجوده

الواصف اعترض من واحد ما يجب
 والمطلقات ومبعض الذات
 الزوات مدركون الجواهر
 السواد سوادا والثاني محجب
 وهو مقضى صفة الذات كالصبر
 والصفة احدهما يوجب الى القاع
 من غير توسط معنى والثاني
 ما يدبره وهو كل ما
 يرجع الى المعنى وهو كل ما
 يحد من الواصف على
 الجوانب استمداد حال
 الموصوف مدركون الجوهر
 سالنا ومانحا وبقية

الجوهر جوهر أو السواد سواد فإنه نسخق مدن
 الصفة الأحاد كما نسخقها الجمل ومثل الوجود
 فإنه يوصف به كل خير كما يوصف به الجملة وما
 أسبه ذلك وإنما ما يرجع إلى الجمل فيجاضرين
 أحدهما يرجع إلى الجملة لشي يرجع إلى المواضع
 والآخر يرجع إليها لأن رجوعها إلى الأحاد مسجل
 فالقول مثل كون الكلام خيرا أو امرا ونهيا فان
 هذه الصفات يرجع إلى الجمل لشي يرجع إلى
 المواضع لأنه يستحيل ذلك منه والثاني مما لا يوصف
 به الحق وذلك نحو قولنا حيت وقادر وعالم
 ومعقد ومريد وكاره ومدرك وسميع وصابر
 وغني وناظر وطان وعشيق وناذر وكل صفة
 من الصفات فلا بد لها من حكم ذاتية كانت
 أو معنوية فحكر صفة النفس ان مماثلها الموصوف
 مما مثله ومخالف ما مخالفه ونضادا ما نضادا
 والملازم ما سدا أحدهما سدا صاحبه وقام مقامه
 فما يرجع إلى ذاتها والمخالفان ما لا يسدا أحدهما

وما يجب عند حصول بشرط منفصل فكون المدرك
 مدركا فإنه لا يحصل إلا عند وجود المدرك وتسمى
 هذه الصفة لا للنفس ولا للمعنى عند من أسندها
 إلى كونه حيا ومن أسندها إلى معنى جعلها من صفات
 العجل وإنما الجائز تعلو ضربين أحدهما متعلق بالفاعل
 والآخر متعلق بالمعنى فيما يتعلق بالفاعل عاضرين
 أحدهما متعلق بكونه قادرا وهو الحدوث لا غير
 والآخر متعلق بصفات له آخر مثل كونه مثل
 كونه عالما ومريدا وكارها وذلك مثل كون
 الفعل محكما أو كونه واقعا على وجه دون وجه
 وكون الكلام خيرا أو امرا ونهيا وما يتعلق
 بالمعنى بقسم واحد وهو كل صفة تجدد على الذات
 في حال بقائها مع جواز الاتحد واحوالها
 على ما كانت عليه فإنها لا تكون المعنوية والصفات
 عاضرين أحدهما يرجع إلى الأحاد كما يرجع
 إلى الجمل والثاني لا يرجع إلا إلى الجمل فما
 يرجع إلى الأحاد مثل صفات الأجناس ككون

كونه حيا
 كونه عالما
 كونه مريدا
 كونه كارها
 كونه محكما
 كونه واقعا
 كونه حيا
 كونه عالما
 كونه مريدا
 كونه كارها
 كونه محكما
 كونه واقعا

٢٨

او تقدر او حكرا لمريد صحة ما يبر احد الوجهن اللذين
 يجوز ان يقع عليهما الفعل حقيقة او تقدر او كذلك
 حكرا كونه كارهها فاما السميع والبصر فانها يرجحان
 الى كونه حيا لا آفة به وحكم كونه حيا حكمهما ومعناهما
 انه ممن يجب ان لسمع المسموعات وبصر المبصرات
 اذ او جدا واما السامع والبصر فهما المدرك
 وحكم كونه المدرك مدركا هو حكم كونه حيا لا آفة
 كالجزء منه وقيل انه حكمه الغنى والحاجة
 تتعاقبان عليه لان الغنى هو الذي ادرك ما لا يحتاج
 اليه وقيل ان حكمه في الواحد منا ان حصل عنده
 العلم بالمدرك على طريق الفصل واما الشام و
 الذائق فمعناهما انه قرب جسم المشوم والمذوق
 الى حاسة الشم والذوق وليس معناها انه مدرك
 واما الغنى فهو الحق الذي ليس لمحتاج فهو راجع
 الى التقى واما حكم الشهوة فهو ان يجعل المستهي
 لذه وحكم الفار ان يجعله اليها وحكم الظن
 ان يفتي عند الظان كون المظنون على ما ظنه

٢٧

مسد صاحبه ولا تقوم مقامه فما يرجع الى ذاتها و
 الضدان ما كان كل واحد منهما بالعكس من صفة
 صاحبه فما يرجع الى ذاتها والضاد على ملية اضرب
 تضاد على الوجود وتضاد على المحل وتضاد على الجملة
 فالضاد على الوجود هو تضاد الفناء والجواهر والضاد
 على المحل هو تضاد الحركة والسكون والسواد والبياض
 وما شاكل ذلك والتضاد على الجملة مثل تضاد العدة
 والحجر عند من اشتهر معنى وتضاد العلم والجهل و
 الإرادة والكرامة والشهوة والنفار وحكم مفضي
 صفة النفس على الحد فحكمه صحة النقل في الجينات
 واحتمال الاعراض وحكم حاله لعلقه بالثقل
 المخصوص الذي حصل للاعتقاد او الظن او النظر
 او الإرادة او الكرامة وحكم الوجود هو ظهور صفة
 النفس معه وان شئت قلت انه يصح النا يبريه اذ فيه
 على وجه وحكم الحق الا يستحيل ان يكون عالما
 قادرا وحكم القادر صحة الفعل منه على بعض الوجوه
 وحكم العالم صحة احكام ما وصف بالعدرة عليه اما

في قوله ما يرجع الى ذاتها
 في قوله الضدان ما كان كل واحد منهما بالعكس من صفة صاحبه
 في قوله تضاد على الملية اضرب
 في قوله تضاد على الجملة
 في قوله فالضاد على الوجود هو تضاد الفناء والجواهر
 في قوله التضاد على المحل هو تضاد الحركة والسكون والسواد والبياض
 في قوله وما شاكل ذلك
 في قوله والتضاد على الجملة مثل تضاد العدة
 في قوله والحجر عند من اشتهر معنى
 في قوله الإرادة والكرامة والشهوة والنفار
 في قوله حكم مفضي صفة النفس على الحد
 في قوله صحة النقل في الجينات
 في قوله واحتمال الاعراض
 في قوله وحكم حاله لعلقه بالثقل
 في قوله المخصوص الذي حصل للاعتقاد او الظن او النظر
 في قوله او الإرادة او الكرامة
 في قوله وحكم الوجود هو ظهور صفة
 في قوله النفس معه وان شئت قلت انه يصح النا يبريه اذ فيه
 في قوله على وجه وحكم الحق
 في قوله الا يستحيل ان يكون عالما
 في قوله قادرا وحكم القادر
 في قوله صحة الفعل منه على بعض الوجوه
 في قوله وحكم العالم
 في قوله احكام ما وصف بالعدرة عليه

في حكم الناظر ان يؤثر
مع مجوز ان يكون على خلافه وحكم الناظر ان يؤثر
في الاعتقاد الذي تنوّر عن النظر في جعله علما
ع ٢٩

فصل في ماسة العقل وحيل من فضايها و
بان الأدلة وما يتبع ذلك العقل عبارة عن مجموع علوم
اذ اختلفت سميت عقلا مثل العلم بوجوب واجاب
كثرة مثل ردّ الكويحة وسكر المنعم والرضان
وقه قناع كسه مثل الظلم والكذب والعبث
وحسن كثير من المحسنات مثل الفضل والاحسان
والصديق ومثل العلم بقصد الخطاطين ويعلق
الفعل بالفاعل ومثل العلم بالمدركات مع ارتفاع
الموانع وزوال اللبس وغير ذلك وسميت
هذه العلوم عقلا لامر من احد ما ان لما كانها
منع عن القباح العقله وتعمل بها واحباتها شها
بعقال الناقة والناهي ان العلوم الاستدلالية
لا يصح حصولها الا بعد تقدّمها فهي مربطة بها سميت
عقلا شبيها ايضا لعقال الناقة وقضايا العقل
بلته واجب وجاز ومسهيل فالواجب ملا بد

في حكم الناظر ان يؤثر
مع مجوز ان يكون على خلافه وحكم الناظر ان يؤثر
في الاعتقاد الذي تنوّر عن النظر في جعله علما
ع ٢٩



بنیاد محقق طباطبائی

من حصوله على كل حال مثل وجود القدم في الازل
ومثل صفات الاحناس وغير ذلك والجا تزمه الذي
يجوز حصوله والاحتمال وهو جمع الامور المحبذة
فانها يجوز ان يتحدّد اما بان لا تخارها فاعلمها اولاً
بخار ما يوجبها والمستحيل هو الذي لا يجوز حصوله
على وجه مثل انقلاب صفات الاحناس ومثل اختراع
الصدّين على وجه تضادّ ان وكون الجسمين في
مكان واحد وقت واحد وكون الجسم الواحد
في مكانين في حالة واحدة والموجبات على ضربين
معنى وصفة فالمعنى على ضربين احدهما يوجب في نفسه
صفه لغيره فيسمى علة والاخر يوجب ذاتا اخرى
فسمى سبباً وفي الناس من سمي السبب علة والعلة
معنى والصفه على ضربين احدهما يوجب صفه لغيره
الوجود فسمى ملك صفه الذات والاخر يوجب صفه
اخرى فسمى مفصل فسمى مقتضيا وذلك نحو
كون الحي حيا فانه يقتضى كونه مدركا لشرط وجود
المدرك ودما عبر من صفه الذات بانها مقتضية

من نفس السبب العلة هو
المعنى واحده ومعنى
المجاورة والناهي مقتضى

هو الحق ما علم صحته سواء علم ذلك بدليل او غير
دليل والصحيح هو الحق بعينه والباطل هو ما علم
فساده والفاقد هو الباطل بعينه والحجة هي الدلالة
وتسمى ايضا برهانها والدلالة ما يمكن الاستدلال بها
مع قصدنا علمها الى ذلك وتسمى لسببه دلالة مجازا
والدال من فعل الدلالة والمدلول هو الذي نصبت
له الدلالة والمدلول عليه هو الحكم المطلوب بالدلالة
والدليل هو فاعل الدلالة وربما عبر بالدليل عن
الدلالة والاستدلال يعبر به عن شئ من احداهما
عن طلب الدلالة والاخر عن النظر في الدلالة
طلبها لما مضى اليه والمستدل هو الناظر والمستدل به
هو الدلالة والمستدل عليه هو الحكم المطلوب
ولا يطلق عليه شئ من هذه الالفاظ الا بعد حصول
الاستدلال والامارة ما مضى غلبة الظن لضرب
من اعتبار العادة او غير ذلك وليس موجه للظن
والغشبه ما يتصور بصورة الدلالة ولا يكون
كذلك والمحل لا يكون الا جوهرا والحال لا يكون

الاعراضا وحده الحاول هو الموجود بحيث لو استقل المحل
لظن معه اسقال الحال **فصل** في ذكر
حقيقه الفعل وبيان اقسامه الفعل ما وجد بعد ان
كان مقدورا او الفاعل من وجد مقدوره والفعل على
ثلثة اقسام مخترع ووجد ما ابتدئ في غير محل القدرة
عليه ولا تقدر عليه غير الله تعالى ومباشر وحده ما ابتدئ
في محل القدرة عليه ولا يصح وقوعه من القدم ومتولد
وحده ما وقع بحسب غيره ويصح وقوعه من القدم
تعالى ومنا وهو على ضربين احدهما يوجد في محل السبب
وموكل ما يتولد عن سبب لاجته له مثل الكون والنظر
والثاني يتعدى محل السبب ولا سبب له الا الاعتقاد
ويصح وقوعه من القدم ثم ومنا والفعل على ضربين
احدهما لا صفه له زائدة على حدوثه والاخر له صفة
زائدة على حدوثه فالاول حركات السامي والنام
وسكناته التي لا تتعداه وكلامها وفعل غير العقلاء
عند من لم يصف افعالهم بالحسن والقبح وما له صفة
زائدة على حدوثه على ضربين حسن وقبح فالحسن

عاضرين احدهما ليس له صفة زائدة على حسنه والآخر
 له صفة زائدة على حسنه فالاول هو الموصوف بانه
 مباح وحده ما لا يستحق به المدح ولا الذم فعلا كان
 او تزكا الا انه لا يوصف بذلك الا اذا علم فاعله
 ذلك او دل عليه ويسمى ذلك في الشرع حلالا وطلفا
 وماله صفة زائدة على حسنه على ضرب من احدهما المستحق
 المدح لفعله ولا يستحق الذم بتزكه فسمى ذلك ندبا
 ويسمى ايضا نفلا او تطوعا فان كان فعاء اصلا الى الغير
 سمي نفلا واحسانا ولا يسمى ندبا الا بشرط الاعلام
 او العلم حسب ما قلناه في المباح والآخر يستحق
 المدح لفعله ويستحق الذم بتزكه فسمى ذلك واجبا
 وهو على ضربين احدهما اذا لم يفعله بعدنه استحق
 الذم ويسمى ذلك واجبا ومعينا ومضيقا والآخر
 اذا لم يفعله ولا ما يقوم مقامه استحق الذم فسمى
 ذلك واجبا مخيرا فيه وينقسم الواجب قسمين
 آخر احدهما يقوم فعل غيره مقامه والآخر
 لا يقوم فعل غيره مقامه فالاول يسمى من فروض

في الشرع



بنياد محقق طباطبائي

مكتبة المجمع العلمي العراقي

الكلمات

والاخر يسمى من فروض الاعيان ويسمى الواجب
 مفروضا ومفروضا ومكتوبا في الشرع ولا يسمى بذلك
 الا بشرط الاعلام او العلم من العلم حسب ما قلناه
 واما القبح فيقسم واخذ وهو ما استحق الذم لفعله
 ويسمى في الشرع محظورا او ممنوعا منه وفي الناس
 من قال خذ القبح فهو ما استحق الذم لفعله على
 بعض الوجوه احترازا عما يقع محظورا على مذاهب
 من قال بالاجباط قاما على مذاهبنا فلا يحتاج اليه
 واما المكروه فيعرب العقل فلا يسمى به الا القبح و
 يقال في الشرع لما اولى تزكه انه مكروه وان لم يكن
 قبيحا واما المشنون فهو ما تنهى عنه من سنة او امر
 به وربما كان واجبا ونفلا فهذه جملة كانه مما
 قصدناه فان شئ ما او ما اتا اليه وايضا بطول
 وانا حصرنا ما ذكرناه ليتأتمس باللائحة المتداولة
 من المتكلمين فاذا افض بها وتوسط علم الكلام
 ولما تحف عليه شئ مما نظرفه ان شاء الله
 وفع من عمده على الحسين الرضي العلي الحسيني في غير مشهد
 ذي الحجة حجه سنة عشر وسبع مائة حاملا ومصليا

١٧